

This publication has been printed/produced/translated with the financial support of the European Union – Council of Europe Joint Programme "Towards Strengthened democratic governance in the southern Mediterranean" (South Programme II, 2015-2017). Neither the European Commission nor the Council of Europe can be held responsible for any use which may be made of the information contained therein.

Cette publication a été imprimée/produite/traduite avec le soutien financier du Programme conjoint Union européenne – Conseil de l'Europe « Vers une gouvernance renforcée dans les pays du Sud de la Méditerranée » (Programme Sud II, 2015-2017). Ni la Commission européenne ni le Conseil de l'Europe ne peuvent être tenus responsables de l'usage qui pourrait être fait des informations qui y sont contenues.

تمت طباعة هذه الوثيقة بدعم من البرنامج المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا "تعزيز الإصلاح الديمقراطي في دول جنوب المتوسط" (برنامج الجنوب) المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا غير مسؤولتين عن أي استخدام للمعلومات الواردة بهذا النص.

B.S. ضد إسبانيا 47159/08

الحكم 24.7.2012

المادة ١٤

التمييز

تحقيق غير فعال بسبب دوافع عنصرية لسوء المعاملة التي زعمت أنها عانت منه بائنة هوى نيجيرية.

الحقائق : المدعية هي امرأة من أصل نيجيري عملت كبائنة هوى في (Material Time) في تموز 2005. لقد تم إيفائها للتحقيق في ثلاث مناسبات، و في كل مناسبة كانت تزعم بأنها ضربت و عُمِلت بسوء لأسباب عنصرية. في ثالث حالة قدمت شكوى جنائية و ذهبت إلى المستشفى. و بعد توقيفها للمرة الرابعة قدمت شكوى أخرى، من بين أمور أخرى ، أن النساء اللاتي لديهن "النمط الظاهري الأوروبي" لم يتم توقيفهن من قبل الشرطة. و مرة أخرى ذهبت إلى المستشفى للفحص.

القانون - البند ٣

(a) الجانب الإجرائي: التحقيق لم يكن كاف في كثير من النواحي، خاصة أن التقرير الوحيد الذي تم محضه قد قدم من المشرف الرسمي لضباط الشرطة المتهمين بالقضية، وكما أن السلطات رفضت تنظيم تحقيق لتحديد الهوية. و لم تؤخذ التقارير الطبية بعين الاعتبار.

وفقا لذلك، التحقيق لم يكن كافيا لإرضاء شروط البند ٣

استنتاج: انتهاك (بالإجماع).

(b) الجانب الموضوعي: التقارير الطبية لم تكن حاسمة كما أن الإصابات التي لوحظت على المدعية قد تكون مستمرة. و لا يمكن إثبات سببها من الأدلة المقدمة.

الاستنتاج : ليس انتهاك (بالإجماع).

البند ١٤ بالتزامن مع البند ٣، المحكمة قررت أن واجب السلطات التحقق فيما اذا كان هناك صلة بين العنصرية و أعمال العنف تحت البند ٣، والذي ينضوي ضمن مسؤولياتهم تحت البند ١٤ .

بسبب التفاعل بين البندين، قضايا كمثل هذه الحالة الراهنة قد تفشل في فحصها تحت بند واحد فقط. و تتطلب الفحص تحت البندين معاً. فقد قامت المدعية بتقديم شكوى عن دوافع عنصرية، وكما أنه يتم لم التحقيق بحججها من قبل المحكمة المحلية. و لم يؤخذ بعين الاعتبار أنها امرأة أفريقية تعمل كبائنة هوى. و بالتالي السلطات فشلت في أخذ الإجراءات اللازمة لتؤكد اذا كان هناك تمييزاً عنصرياً قد لعب دوراً في القضية.

الاستنتاج : انتهاك (بالإجماع)

البند ٤١ : ثلاثون ألف يورو فيما يتعلق بالاضرار غير المالية.